نقطة ضوء

تحقيق ومدير وقضية

المحرر

دخلت المدى سجن الاحداث في بغداد واجرت تحقيقا موسعا عن وضع السجن ومشكلات المودعين فيه ونشر التحقيق بكامل التفاصيل التي حصلنا عليها في ٢٤/ ٢/ ٢٠٠٨ وكانت مأساوية فعلا. وقد توقعنا ردود فعل متشنجة وسلبية مما اثار مخاوف الزميلة الدكتورة طاهرة داخل كاتبة التحقيق من تلك الردود المفترضة في ظل الوضع السائد في البلد. وكانت المفاجأة السارة جدا ان قام السيد فارس سامي عزيز المدير العام لدائرة اصلاح وتأهيل الاحداث بتوجيه دعوة للزميلة كاتبة التحقيق لمناقشتها حول التحقيق وقد قوبلت الدعوة من قبل الزميلة بالاحترام الشديد من جهة والتردد من جهة اخرى وهو تردد مبني على خبرة وتجربة طويلتين في التعامل مع مؤسسات الدولة حين نكشف الحقائق والاخطاء التي تنخر جسد مؤسساتنا. قلنا مفاجأة سارة لان المقابلة بين زميلتنا ومدير دائرة الاصلاح سادها جو من التفهم التام من قبل المدير لواقع مؤسسته ومشكلاتها وعوائقها وحقيقة فقد تلمست زميلتنا من خلال اللقاء ان ثمة ضغوطا (مجهولة –معلومة) تحاول عرقلة عمل المدير في الضد من رغباته ومشاريعه الاصلاحية وابدى مدير السجن ملاحظاته على التحقيق الصحفي مصوبا بعض المعلومات التي وردت فيه والتي اخذناها نحن من افواه الاحداث المودعين وكل ما قمنا به هو نقل وقائع واقوال ولم نتدخل زيادة او نقصانا فيها من معلومات ومشاهدات او اقوال: ونعتقد بان الرجل بحاجة ماسة للدعم لكي يقف في وجه معرقلات عمله من وزارات العمل والمالية والتربية بسبب او من دونه كما ذكر.

> نعتقد بان الرجل بحاجة ماسة للدعم لكي يقف في وجه معرقلات عمله من وزارات العمل والمالية والتربية بسبب او من دونه كما ذكر.

وقد ابدى المدير استعداده للعمل المشترك مع الصحافة لتصويب الاوضاع وتحقيق الفائدة داعيا زميلتنا لزيارة سجن الاحداث للاناث الذي سيكون لنا معه وقفة مطولة في عدد قادم مع تحياتنا لمثل هذه النماذج المسؤولة في مؤسسات الدولة وامثالها التي تبدي تعاونا ايجابيا من اجل المصلحة العامة.

نوروز في ميثيولوجيا الشعوب

بغداد / سها الشيخلي

> يحتل عيد نوروز او عيد الربيع مكانة كبيرة في العراق وفي بعض الدول الاخرى ايضا... حيث كان يحتفل به منذ اقدم العهود الى يومنا هذا.. ومن عراقته تبرز أهميته كما ان هذا الاخلاص الشديد اكبر دليل على اصالته تلك يبدو ان ما نراه اليوم ما زال يثبت وجوده بقوة في القرن الواحد والعشرين اي في هذه الفترة المضطربة من التاريخ الروحي للانسانية.. والى يومنا هذا بقيت تلك التقاليد على حالها لم يتغير منها الا الشيء القليل بل انها لتؤدى بكثير من الاحترام والاجلال...

نوروز في الحضارات القديمة

يعود تاريخ الاحتفال بهذا العيد الى الحضارتين البابلية والسومرية حيث ظل العراقيون يحتفلون بهذا العيد قرابة ثلاثة الاف عام حتى انتشار المسيحية فقد سماه السومريون (زلموك) وفي بابل ونينوى (اجيتو) اي عيد رأس السنة.. ويبدأ في اول يوم من السنة حسب التقويم العراقي الذي يعتبر يوم قرابة المنقلب الربيعي ويصادف الان(٢١) آذار حيث تنبثق الحياة ويظهر الربيع.. فقد كان الكاهن العراقي الاعظم يصلي للاله (مردوخ) اي اله النور ويقوم الكهنة الاخرون بالطقوس الدينية الاخرى لايام متتالية ويستمر العيد لعشرة ايام تتلى خلاله اسطورة الخليقة وتقدم الصلوات والقرابين كما كان الملك يقدم تقريرا عن انجازاته في السنة المنصرمة ويطلب من الاله المغفرة لذنوبه واثامه!! ويذبح ثورا ابيض ليسقي دمه الارض. وتنظم مسيرة ضخمة في شارع الموكب حيث يتم احراق دمى ملونة بعد الانتهاء من المراسيم الرسمية.. وفي اليوم العاشر يتم الاعتراف بشرعية حكم الملك من قبل الاله (مردوخ) ، وخلال ايام العيد يعم الفرح بين الناس وتباح الكثير من الممنوعات...

عيد شم النسيم في مصر الفرعونية

كان قدماء المصريين اول من اهتم بالربيع..فنجد في كتابهم المقدس ان الربيع اول الزمان وبداية خلق العالم.. وقد اطلقوا عليه عيد شم النسيم وعيد النور وعيد صحوة الطبيعة من سباتها.. وارتبطت اغانيهم بالحب والربيع.. ويعود تاريخ احتفالهم بشم النسيم الى الاسرة الثالثة في عصر الاهرام وخاصة في عهد الملك رمسيس الثالث.. حيث ورد في كتاب الموتى ان الاله حدد مولد الربيع ليذكر البشر بقدرته على بعث الروح من جديد ، حيث تنبعث الحياة في البذور فينمو النبات وتتفتح الزهور وتورق الاشجار الجافة وتعود الحياة الى الارض الميتة فتحيا وتكتسي بالخضرة... وتبني الطيور اعشاشها وتضع البيض فتخرج الحياة من جديد ويعتبر عيد الربيع او شم النسيم من اعياد الزراعة في مصر الفرعونية.. فكان قدماء المصريين يحتفلون بالعيد الزراعي مثل (عيد الفيضان ، عيد الحصاد ، عيد الخماسين) وتوجد بعض النقوش على جدران المعابد القديمة والاثار المصرية تدل على ارتباط شم النسيم بالبصل حيث نرى في النقوش بعض رسوم لنساء يلبسن قلائد من البصل.. اما الفسيخ فيوجد في معبد الاقصر صندوق مملوء بالاسماك المملحة المحفوظة تشبه الفسيخ يعود تاريخها الى ايام قدماء المصريين ، ويعود تاريخ البيض الملون المرتبط بشم النسيم الى عهد الفراعنة ايضا لان البيضة في الحضارة المصرية القديمة كانت ترمز الى الخلود والبعث واللانهائية.. وكانت احتفالات شم النسيم في عهد المصريين تستمر سبعة ايام ياكل فيها المحتفلون العدس والبصل للقضاء على الامراض المعدية..

وفي العصر الحديث نرى العامة وقد ذهبوا الى القناطر الخيرية وحديقة الحيوان على عربات (الربل) وهم يغنون اغنية فريد الاطرش (عاد الربيع عاد من تاني)...

نوروز عند الرومان

من الغريب ان شهر (مارس) الذي يستهل به الربيع عند قدماء الرومان مشتق من كوكب المريخ اله الحرب ولعل السبب في ذلك ان شهر مارس تكثر فيه العواصف الترابية والرياح الخماسية.. اما شهر ابريل وهو الشهر الثاني من فصل الربيع فقد اشتق اسمه من كلمة لاتينية معناها التفتح اشارة الى تفتح الزهور وازدهارها اما شهر مايو الذي يرمز الى الاله (مايا) الذي يعني التجارة والترحال والكسب.. وكان الرومان يقدسون اشهر الربيع المتمثلة في اشهر (مارس ، ابريل ، مايو) ويقيمون الاحتفالات الكبيرة في فصل الربيع بدءاً من شهر ٢١ مارس...

عيد الربيع عند العثمانيين

كذلك اهتمت الدولة العثمانية قديما بعيد النوروز حيث كانت تقرأ القصائد (النيروزية) للسلطان وتتضمن مواضيع الشجر وتفتح الزهور... وكانت الاسطورة السائدة ان سيدنا نوحاً (ع) انزل سفينته على اليابسة في اليوم الموافق ٢١ اذار وهو يوم الاعتدال الربيعي.. ومن العادات في هذا اليوم تقديم الحلويات والخضر والفواكه التي يعتقد انها تحمي الانسان لمدة سنة

عيد الربيع في ايران

ويعني اسمه بالفارسية (اليوم الجديد) وهو يجسد مدلول (التجدد) بمعناه الواسع النطاق اذ زيادة على كونه العيد الرسمي لرأس السنة فانه اليوم الاول من شهر (فروردين) ويصادف حلوله حدوث الاعتدال الربيعي ٢١مارس اي في نفس الوقت الذي تتم فيه الارض دورتها السنوية حول الشمس لتبدأ دورة جديدة كما يقال في ايران.. فتبدأ الافراح استبشارا بحلول عهد جديد تتحول فيه الطبيعة والانسان معا من فترة الفاصل الذي يمحو الزمن ويضع حدا للماضي الى المستقبل الذي يعني العودة الى الحياة وتجددها..

عيد الربيع الصيني

وحسب التقويم الصيني يصادف الاول من مارس اول يوم من العام الجديد المعروف ايضا لدى الشعب الصيني باسم عيد الربيع ويعود تاريخه الى حوالي الفي عام.. وهو من اهم اعياد الصين تماما فهو حسب الاسطورة الصينية ان عفريتا يدعى (هام) يأتي في بداية السنة القمرية الجديدة الصينية ويجلب سوء الحظ للعالم.. وخلال هذا الوقت يشعل الناس النيران ويمارسون الالعاب النارية لتخويف العفريت ليذهب بعيدا.. وقد انتقلت هذه العادة من جيل الى جيل.. لتأخذ الاحتفالات اشكالا متنوعة بهذا العيد.

انتقالات العيد

وانتقلت تقاليد الاحتفال بهذا العيد الى بلاد الشام مع انتقال الميراث السومري الى الساميين الا انه لا يقتصر تأثير هذا العيد عند هذا الحد بل يظهر ايضاً بشكل واضح في احتفال المسحية بعيد الفصح (اي الطبيعة التي تفصح وتتفتح في الربيع) الذي يعتبره المسيحيون عيد القيامة ، وقد اعتبره العباسيون عيدا رسميا مع تبني اسمه الفارسي (نوروز) واصبح الاحتفال بهذا العيد امرا شائعا رسميا...

العيد في سورية

الاحتفال بالعيد في سوريا وعبر عقود طويلة اصبح له عادات وتقاليد فالناس يهنئون بعضهم بعضا ويتبادلون الهدايا ويعدون الحلويات والماكولات الخاصة بالمناسبة حيث تجتمع العائلة واحياناً مجموعة من العائلات تعبيرا عن الاخلاص الشديد للعيد حتى اصبح عيدا شعبيا سوريا يشارك فيه الجميع نظرا لطابعه الانساني والمعنوي الذي يحتل مكانة خاصة في النفوس...

عيد الربيع التركي

والمجتمعات التركية في وسط اسيا ما زالت تحتفل بعيد الربيع المصادف ٢١اذار الى يومنا هذا.. مثل الازريين ، الكزاك ، كرجز ، التركمان ، لوزبك ، التتار اضافة الى المجتمعات التركية في البلقان ، ويذكر ان الحكومات التركية كانت تمنع نهائيا الاحتفال بيوم النيروز قبل ٦ سنوات خاصة ان الاكراد في مناطق الشرق هم الذين يهتمون بهذا اليوم ويعتبرونه بداية لسنة جديدة والعيد القومي لهم.. وهم يحتفلون به باعتباره ذكرى انتصار (كاوه) الحداد على الملك الطاغية الضحاك وهي حكاية قد تلتقي مع حكاية الاله تموز الذي يحرر البشرية من طغيان برد الشتاء وموته ، وان احتفال الاكراد في جميع اماكن وجودهم بعيد نوروز باشعال النيران ليلة ٢١اذار من كل عام في ساحات المدن والقرى والغناء والرقص وتناول الطعام طوال النهار لدليل على اهمية هذا العيد عندهم...

العيد في دول اخرى

ياخذ الاحتفال بهذا اليوم شكلا اخر في بعض دول اسيا ففي افغانستان وفيما قررت الحكومة احياء الاحتفال بهذا العيد الذي كانت تمنعه طالبان فان الاف الافغان يحتشدون منذ الفجر في الواحد والعشرين من اذار في الساحة الرئيسية لاكبر المساجد في مدينة مزار شريف التي تعد مركز الاحتفال بهذا العيد ، كما يتوافد مئات الاشخاص من مناطق اخرى من البلاد للمشاركة في هذه الاحتفالات.. ويستمر احتفال الافغان بالعيد لمدة سبعة ايام حيث يعتقد البعض منهم انها ايام يشفى فيها المرء كما كانت تعلن العطلة الرسمية بهذا العيد لمدة ثلاثة ايام في عهد ملوك الافغان..

العيد في اقليم كردستان

يعد عيد نوروز لدى الشعب الكوردي عيدا قوميا قديما وله موروث شعبي كبير في نفوس المواطنين في الاقليم لتجسيد اسطورة انتصار البطل القومي كاوا الحداد الذي انتصر على الملك الطاغية وحقق النصر لقوميته وتجرى عادة الاحتفالات في ذكرى هذا النصر باضرام النيران على قمم الجبال الشامخة ابتهاجا بذلك النصر كما يخرج المواطنون الى سفوح الجبال لاقامة الولائم ابتهاجا بالعيد ويتحلق الشباب برقصات جميلة على انغام الاغاني التراثية الكوردية وترتدي المراة الكوردية الملابس الجديدة الزاهية الالوان لتشكل مع خضرة الربيع وزهوره لوحة جميلة من لوحات العيد البهيج.. وفي مناطق العراق الاخرى في الوسط والجنوب من العراق تجري الاحتفالات الكبيرة بعيد الربيع الذي يسمى ايضا بعيد الشجرة حيث يتم زرع الاشجار في الحدائق العامة وفي المنازل ايضا وتقام الولائم وتعد الملابس الجيدة للاحتفال برأس السنة الجديدة حسب المعتقدات في بعض مناطق العراق ... وجاء في كتاب (البحار) لمحمد باقر المجلسي ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه مواثيق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يؤمنوا برسله وحججه.. وانه اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح (ع) على جبل الجودي وهو اليوم الذي نزل فيه جبرائيل على النبي (ص) وهو اليوم الذي يتوقع فيه الفرج من الضيق والهم والكربه عند المسلمين..

مهجَّرون يعودون لمنازلهم وآخرون ينتظرون

المدى / حسين ثغب

حدثني احد الأصدقاء المهجرين عن ذلك الواقع البائس الذي تعيشه العوائل المهجرة من والى مدن العراق المختلفة بسبب حياة التشرد وقسوة الابتعاد عن الوطن الثاني (البيت) متجهه إلى المجهول الذي ينتظرها في المناطق التي قصدتها. فمعانات هذه العوائل لا تقف عند حد معين بعد أن كانت تعيش في بيوت يسودها الاستقرار صارت اليوم تبحث عن ملجأ يقيها قسوة مناخها المتقلب والابتعاد قليلا عن حياة التشرد المفروضة عليها. حيث تركت كثير من العوائل مناطق سكناها ومصادر رزقها... واليوم راحت العوائل تتابع بكل شغف اخبار ما تنقله وسائل الاعلام المختلفة عن اخبار عودة المهجرين الى مناطق سكناهم بعد ان شهد الوضع الامني تحسنا في بعض المناطق التي اخذ القانون يفرض سيطرته عليها بشكل تدريجي.....

يقول ثابت علي محمد ترك منزله منذ عامين تقريبا: حياتنا أصبحت اليوم أصعب مما كانت عليه وبعد أن فقدنا نعمة الأمان التي لا تعوض فقدنا كل شيء معها وصارت أيامنا لا تطاق. وهجرنا من حيث كنا نسكن وتغير الحال كثيرا وأخذت الحسرات والآلام النفسية تشغل حيزاً كبيراً من وقتنا يوميا بسبب قلة الموارد وعدم التكييف مع الوضع الجديد الذي قلب حياتنا رأسا على عقب. كما أن أحوال العوائل المهجرة لأتسر أحدا وتنقصها خدمات كثيرة ولم تحظ إلى اليوم بالأهمية التي تتلاءم مع حجم المشاكل التي تواجهها تلك العوائل. ونأمل ان تعود المياه الى مجاريها ويفرض القانون داخل المناطق التي كنا نسكنها في ضواحي مدينة بغداد ونعود الى اراضينا ومنازلنا التي كنا داخلها نتنفس الصعداء.. لاسيما نحن نسمع اخبارا جيدة عن انخفاض كبير جدا في الاعمال الارهابية وطرد العناصر المسلحة من تلك المناطق.. وارى ان حلم العودة قريب بعد ان كنا نراه بعيدا؟

حدثنا محمد حسين محمد مهجر من احدى ضواحي مدينة بغداد. حقيقة مرة هي التي نعيشها اليوم وحزن وحسرات وعذاب نفسي لا يقف عند حد معين يجوب صدورنا لأننا لم يخطر ببالنا يوما أن يصل بنا الحال إلى ما هو عليه الآن. ونحن عوائل مهجرة سكنت مناطق يجهلون كل شيء عنها. هناك من لديه أقارب أو معارف استطاع الحصول على سكن ملائم لعائلته داخلها. وعوائل كثيرة اتجهت إلى الأبنية القديمة المهملة أو بقايا أبنية المعسكرات.. وانقطعت عنهم الحصص التموينية لأشهر معدودة.. واليوم وبعد ان سيطر رجال الجيش والشرطة على زمام الامور في مناطق ضواحي مدينة بغداد وعندما ذهبنا الى منطقتنا التي هجرنا منها ووجدنا مركزا جديدا للشرطة شكل قبل شهر من في ناحية عكركوف والجيش يحكم سيطرته على المنافذ الرئيسة للمنطقة.. قررنا العودة الى ارضنا ومنزلنا الذي دمر نصفه خلال السنة الماضية بعد ان هجرنا قسرا من تلك المناطق..

وتابع الحديث محمد سلمان عطيوي مهجر من احدى المحافظات قائلا: أصبح كثير من المواطنين يعيشون واقع التهجير المؤلم ومنهم من لا يملك في الحياة سوى المنزل الذي هجر منه وكان يعيش بداخله. لاسيما ان اغلب المهجرين من ذوي الدخل المحدود ومواردهم المادية كانت من أعمال بسيطة كانوا يزاولونها في مناطقهم واليوم لا يواصلون أعمالهم لأسباب تتعلق بطبيعة المنطقة التي قصدوها.. ودفعات الطواريء التي شرعت وزارة الهجرة والمهجرين بصرفها للعوئل المهجرة لا تكفي لسد ٤٠٪ من حاجة تلك العوائل التي بامس الحاجة الى الطعام والاثاث الضروري كون عددكبير من ترك كل محتويات منزله هربا من القتل والخطر الذي ينتظره.. وخدمات طبية مستمرة خصوصا هناك عوائل لديها مرضى بحاجة الى علاج مستمر.. وعندما نفكر بالعودة الى منازلنا نجد ان الوقت لم يحن الان بسبب استمرار العمليات المسلحة في المناطق التي كنا نسكنها..

وشاطرهم الحديث نشوان محمد حسان مهتم بأمور المهجرين: التهجير أصبح مشكلة كبيرة تواجه المجتمع العراقي. والتهجير اليوم أصبح واقعاً لا يمكن ان نطلق عليه عبارة مشكلة بل....يجب أن يكون للدولة دور اكبر في وضع حلول مناسبة لهذه القضية من خلال جميع الطرق السياسية والاتصال بشرائح المجتمع وتشخيص الخلل ومن ثم رسم آلية صحيحة للحد من هذه العمليات والاهتمام بالعوائل المهجرة التي ضاقت بها الأرض بما رحبت.ولابد من ان تكون هناك الية عمل تتبناها الدول تنظم حياة العوائل المهجرة التي هي بامس الحاجة الى دعم الجهات الحكومية والانسانية لاسيما ان هناك مناطق جنت ثمار خطة فرض القانون وبدت امنة تستطيع العوائل العودة اليها وممارسة حياتها بشكل طبيعي من دون خوف او خشية من المجهول.. وكذلك يجب دعم العوائل التي تعود الى مناطقها الاصلية كونها فقدت الكثير ومنها فقد المال والمنزل وحتى الرجال لذلك يجب ان تقف الدولة الى جانب العوائل المهجرة..

قال مسؤول احد الاقسام في وزارة الهجرة والمهجرين في مدينة كربلاء فضل عدم ذكر اسمه: أن اعداد العوائل المهجرة قسرا من منازلها كبيرة ومتوزعة على جميع محافظات العراق. وان جميع هذه العوائل نزحت والى محافظتنا من مناطق مختلفة واغلبها تعيش وضعاً انسانياً غير مقبول لا تقوى على ابسط امور العيش التي يجب ان تتوفر لاستمرار الحياة.. وهناك الية عمل لدى الوزارة في دعم العوائل المهجرة من خلال توفير المواد الغذائية ومواد الاغاثة بشكل مستمر... وجهود الوزارة مستمرة في دراسة المشاكل التي يعانيها المهجرون لكي يمكن وضع حلول مناسبة تقلل من قسوة الزمن على تلك العوائل التي تسكن مناطق مختلفة ومنها يسكن في اماكن خالية من الخدمات الضرورية لاستمرار الحياة.. وبدأت اغلب العوائل المهجرة اليوم تتسلم دفعات طواريء من فروع وزار ة المهاجرين والمهجرين في المحافظات.. فضلا عن وجود عوائل عادت الى مناطق سكناها ولكن عددها محدود ونتمنى ان يرتفع عدد العوائل التي تعود الى مناطقها ويعود الامن والاستقرار الى العراق الجديد.

دراجات الموت تتجول في شوارعنا

بغداد / مؤيد عبد الوهاب

تراها في الشوارع بصوتها المزعج تحمل راكبيها فيكون توقعك الاول أنها ستنقلب بهم من شدة سرعتها وارتجاف عجلاتها وهذا امر شائع معها لكن مايحدث أن الدراجة النارية الصغيرة ومايطلق عليها (فزبه) اصبح راكبوها من الصبية الصغار يتجولون فيها بالشوارع الرئيسية ولخطورة هذا الأمر كانت لنا هذه الجولة في عالمها...!!

يقول المواطن عباس عبد معله " انها كارثة حين تجد صبياً لايتجاوز عمره الثالثة عشر او ربما أقل يقود هذه الدرآجة الصغيرة في الطرق الرئيسية ويتسبب بأرباك الجميع وخصوصا ان هذه الدراجات صغيرة وسهلة الاستخدام لكنها خطرة جدا لانها غير متينة!! ".

ويحدثنا صاحب محل للحلويات (السيد عصام أمين).. " لاتوجد أي تراخيص لهؤلاء في قيادة هذه الدراجات النارية وتكمن خطورتها في انها استخدمت كمفخخات لقتل الابرياء لابد من علاج لهذه الظاهرة الخطرة ".

وإلتقينا السيد زهير الفتلاوي وهو صاحب دراجة نارية.." أنها سهلة الاستعمال وسريعة وصغيرة وقادرة على إيصالي الى أي مكان لهذا استبدلتها بسيارتي وممكن معها تجاوز الازدحامات بسهولة ".

ويقول الصبي عمار نوفل وهو يمتلك هذه الدراجة " أنها تسليتي الوحيدة انني اقودها وأستمتع بها في كل الشوارع بدل الدراجة الهوائية التي تحتاج الى جهد وتعب في قيادتها بل حتى اصحابي اصطحبهم معي لكن مانعاني اننا نتزحلق بها بسرعة بالشارع".

لكن الصبي كميل عبد الحسين له رأي في هذه القضية حيث يقول " انني اعمل في ورشة ميكانيك واشتريت هذه الدراجة حتى توصلني الى عملي واعشق ركوبها فهي رخيصة وسريعة ويمكن السير فيها بالطرق العامة ولا احد يحاسب عليها لكنني سقطت منها ثلاث مرات وفي احدى المرات كسرت ذراعي فيها!".

وللوصول الى عمق القضية حدثنا السيد ناصر عزيز وهو صاحب سيارة أجره " نحن نخاف كثيرا من الاطفال الذين يقودون هذه الدراجات النارية الصغيرة ففي معظم الاحيان لانراهم لصغر حجمها بل أنهم يفاجئونا في الشارع بالسير بطريقة غريبة... لقد رأيت الكثير من الحوادث لهذه الدراجات الصغيرة.. ".

ويضيف المواطن كريم السعدي وهو سائق باص " من يراهم عليه أن يتجنبهم فهم مشروع خطر للحوادث في الشارع.. ممكن ان نصطدم بهم في اي لحظة وفي معظم الاحيان نجدهم يتساقطون بسبب سيرهم الجنوني بها وترى ثلاثة صبية صغار يركبون هذه الدراجة الصغيرة فأي مخاطر هذه لابد من منع هذه الدراج ات من السير في الشوارع العامة في الاقل او محاسبة الصبية الذين يركبونها..

عن ماهية هذه الدراجات وانواعها يقول الى أحد تجارها وهو السيد حاتم علي.. " أن هذه الدراجات ظهرت مع سقوط النظام البائد فهي سريعة وصغيرة وتمتاز بأسعارها المنخفضة وتستهلك وقوداً قليلاً وتكفي لراكبين اثنين واسعارها تتباين حسب مواصفاتها فمنها بخمسمائة ألف دينار وتصل الى المليون دينار وسوقها رائج ومنها المستعمل والجديد ".

ويؤكد تاجر اخر وهو السيد رياض كريم " هذه الدراجات صناعتها تجارية منها صيني أو مناشئ غير جيدة وهي رخيصة الثمن بالقياس بالدراجات اليابانية العالمية المواصفات وتناسب الصبية الصغار".

تساؤل

ذا كانت هذه الدراجة غير متينة فكيف نسمح للصبية بركوبها والسير فيها بالطرق الرئيسية؟ على الجهات الحكومية رؤية هذه القضية والبحث في كيفية معالجتها؟